

5- آية و تفسير

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد توقف بنا الكلام في اوصاف عباد الرحمن على قوله عز وجل والذين لا - 00:00:00 يشهدون الزور اذا مروا باللغو مروا كراما. الزور هو كل قول مائد عن الحق ومخالف للشرع. فكل قول مخالف للشرع فانه من قول الزور. يقول الله عز وجل والذين الا يشهدون الزور يعني لا يحضرون مجالسه ولا يباشرونه لا باقولهم ولا بافعالهم - 00:00:20 مجالس المجالس الزور هي المجالس التي يرتكب فيها المحرم. وما يخالف الشرع. ولا يجوز ان يجلس مجلسا او موضع يكون فيه منكر وفيه ما يخالف شريعة الله عز وجل. قال - 00:00:50 الله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يفوتوا في حدث غيره وقال عز وجل اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حدث غيره - 00:01:10 ومن الزور او ومن قوله والذين لا يشهدون الزور الا يشهد الا شهادة حق فلا يشهد شهادة باطل بان يشهد مثلا لشخص ان له على فلان كذا وكذا من الدراهم وهو يعلم انه كاذب. او يشهد انه - 00:01:30 مستحق لهذا العقار او لهذه الارض وهو كاذب فكل هذا من شهادة الزور ومن شهادة الزور ايضا ان دور الوثائق الحكومية سواء كان ذلك فيما يتعلق بالتعليم بان يزور شهادة جامعية او دراسات عليا او نحو ذلك فيزور شهادة - 00:01:50 على انه من حملة الدكتوراه وهو لا يفقه شيئا وانما اشتراها بدرها او يزور ايضا شهادة تتبع مشروع من المشاريع انه قد اتم المشروع على الوجه المطلوب وهو لم يفعل ذلك فكل هذا داخل - 00:02:13 في شهادة الزور. اذا الذين لا يشهدون الزور هو كل ما خالف الشرع. فكل شهادة تكون فيها مخالفة للشرع اما باستحقاق شيء لا يستحقه او بانكار امر وجب عليه فان هذا من شهادة - 00:02:33 الزور قال والذين لا يشهدون الزور اذا مروا باللغو مروا كراما. اللغو كل ما لا فائدة فيه فاما مروا باللغو يعني الكلام الذي لا فائدة فيه. وكذلك ايضا الفعال التي ليس فيها فائدة مروا كراما فلا - 00:02:53 قابلون لغورهم بغو. وانما يحاولون الاصلاح قدر المستطاع. وذلك ان الانسان اما ان يتكلم بكلام طيب. واما ان يتكلم بكلام سيء واما ان يتكلم بكلام لا طيب ولا سيء وهو - 00:03:13 فكلام الانسان اما ان يكون خيرا واما ان يكون شرا واما ان يكون لا خير ولا شر. وهذا هو اللغو فقوله عز وجل اذا مروا باللغو مروا كراما من باب اولى انهم اذا مروا بالكلام السيء والكلام المخالف - 00:03:33 الشرع انهم يمرون كراما فلا يقابلون هذا اللغو وهذه الاساءة باساعدة بل يحاولون الاصلاح قدر المستطاع وهكذا ينبغي للمؤمن اذا حضر مجلسا من المجالس ورأى ان اصحاب هذا المجلس في كلام محرم او في كلام ليس فيه فائدة ان يحاول صرف الموضوع الى موضوع اخر فيه فائدة - 00:03:53 ولا سيما اذا كانوا يتكلمون بكلام محرم من غيبة وسب وشتم يحاول وهو جالس في المجلس ان يصرف كلام هؤلاء الى امر اخر. يتحدث مثلا عن الامطار. يتحدث عن الطقس. يتحدث عن احوال التجارة. بحيث انه - 00:04:23 يصرفهم عن هذا الموضوع المحرم الذي يتكلمون فيه. وحينئذ يكون له اجر في ذلك. قال والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخرروا عليها صما وعميانا. الذين اذا ذكروا يعني وعظوا بآيات ربهم - 00:04:43

الكونية والشرعية لم يخروا عليها صما وعميانا فلا يقولون فلا يسدون اذانهم ولا ايضا يعمون ابصارهم. بل اذا اذا ذكروا بآياته بايات

ربهم لم فروا عليها صما لا يسمعون ولا عميانا لا يبصرون بل انهم يمثّلون امر الله عز وجل وامر رسوله - 00:05:03

صلى الله عليه وسلم ويفرحون بهذا الوعظ. وهذا هو شأن المؤمن. انه اذا ذكر بآية الله خر شكر الله عز وجل على هذه النعمة كما قال عز وجل اذا تتلى عليهما آيات الرحمن خروا سجدا - 00:05:32

وقال عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. فينبغي للمؤمن اذا ذكر او نبه او وعظ او وعظ ان يتعظ وان ينتفع بهذه الموعظة. والا يكون اعمى لا يبصر - 00:05:53

او اصم لا يسمع بل يقول سمعنا وعصينا كل من عند ربنا. فيتمثل لذلك ويشكر هذا الذي اسدى اليه هذه النصيحة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المعتبرين بآياته - 00:06:13

تعظيمها وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:06:33